رسم الطالب عبد الله

المسمى

المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع

تأليف

الطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي

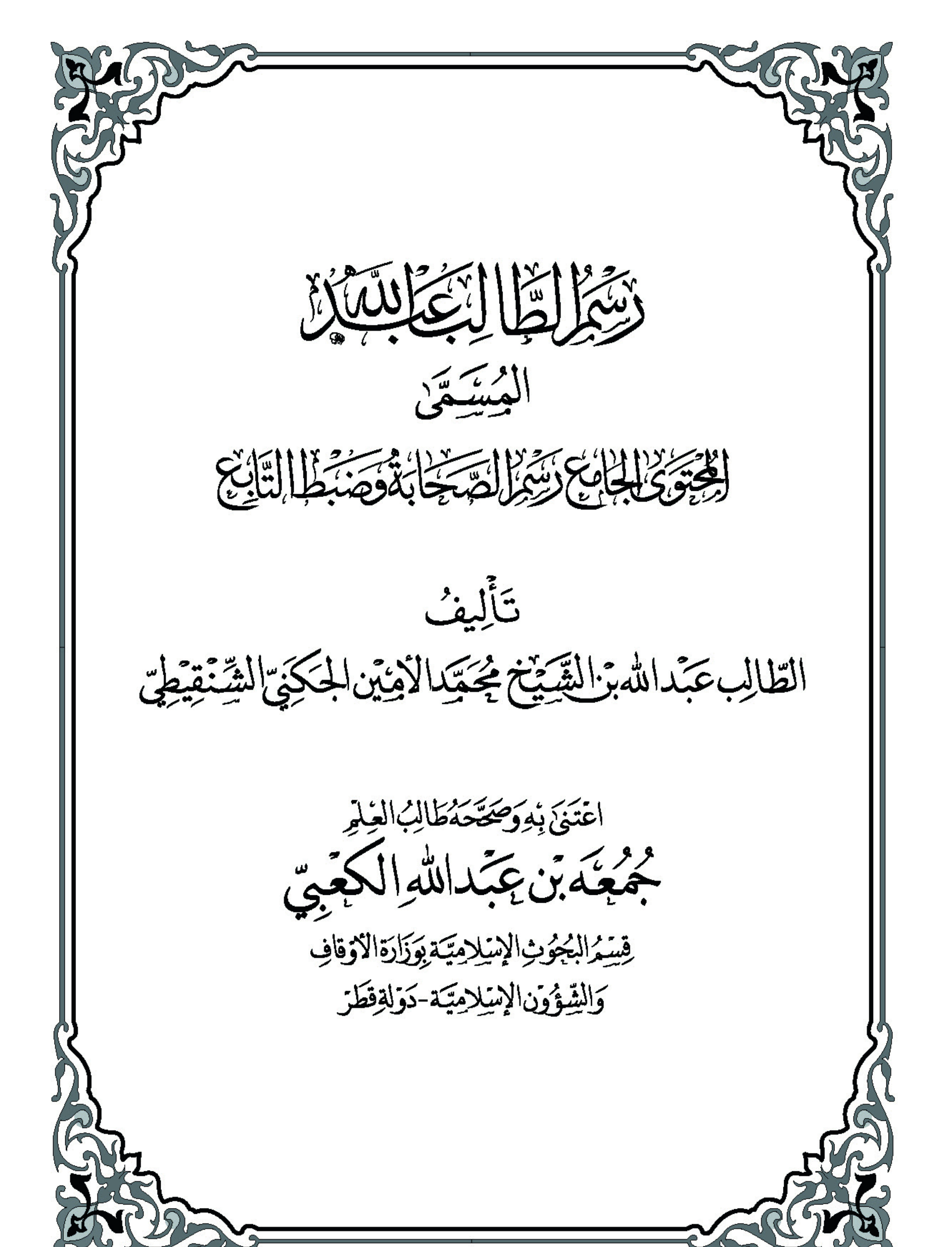
اعتنى به وصححه طالب العلم

جمعه بن عبد الله الكعبي

قسم البحوث الإسلامية بوزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية - دولة قطر





رسم الطالب عبد الله

المسمى

المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع

تأليف

الطالب عبد الله بن الشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي

اعتنى به وصححه طالب العلم

جمعه بن عبد الله الكعبي

قسم البحوث الإسلامية بوزارة الأوقاف

والشؤون الإسلامية - دولة قطر

تنسيق وطباعة

دار الإسراء

للطباعة والنشر والتوزيع

دار الإسراء للطباعة والنشر والتوزيع (انواكشوط)

Al.Esraa.Mauritania@gmail.com

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية:

2022/2544

الترقيم الدولي: ISBN: 978-2-37700-395-2

الطبعة الأولى

1444 هـ - 2023 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين؛ وبعد:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: 9].

وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ [البقرة: 120].

وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾ [فصلت: 43].

وقال رسول الله ﷺ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ**»[1]،

وقال ﷺ: «**خيرُكمْ من تعلّمَ القُرآنَ وعَلَّمَهُ**»[2]،

وقال ﷺ: «**المَاهِرُ بالقرآنِ مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ**»[3].

***

(1) أخرجه مسلم برقم (**804**) في صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة.

(2) أخرجه البخاري **9/66**، **67** في فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، والترمذي برقم (**2909**) في أبواب ثواب القرآن، باب ما جاء في تعليم القرآن، وأبو داود برقم (**1452**) في الصلاة، باب ثواب قراءة القرآن.

(3) أخرجه البخاري **8/ 532** في تفسير سورة عبس، ومسلم برقم (**798**) في صلاة المسافرين، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه، وبرقم (**804**) في صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

مقدمة

أيها القراء الكرام نتحفكم بهذا النظم المبارك الذي حباه الله بالقبول، وهو نظم العلامة الطالب عبد الله الملقب اباه الجكني المحظري المسمى: «**المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع**»، والمعروف في المحاظر الشنقيطية باسم «رسم الطالب عبد الله»،

وقد أبدع فيه مؤلفه غاية الإبداع، وشرحه شرحا مفصلا سماه: الإيضاح الساطع.

وهو عمدة المحاظر الموريتانية في هذا الفن، فقد عكف عليه طلاب العلم والشيوخ، واعتمده مجمع الملك فهد بن عبد العزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة كمصدر أساسي لرسم وضبط مصحف ورش وقالون بالمدينة المنورة.

وفيما يلي: لا بأس أن نذكر شيئًا يسيرًا من أخبار جمع المصحف مع رسمه وضبطه، يقول العلامة الحافظ الشيخ محمد العاقب بن مايابى الجكني (ت 1327هـ) رحمه الله تعالى في نظمه (كشف العمى والرين عن ناظري مصحف ذي النورين):

لم يجمع القرآن في مجلد ... على الصحيح في حياة أحمد

للأمن فيه من خلاف ينشأ ... وخيفة النسخ بوحي يطرأ

وكان يكتب على الأكتاف ... وقطع الأُدُم واللخاف

وبعد إغماض النبي فالأحق ... أن أبا بكر بجمعه سبق

جمعه غير مرتب السور ... بعد إشارة إليه من عمر

ثم تولى الجمع ذو النورين ... فضمّه ما بين دفّتين

مرتب السور والآيات ... مخرّجا بأفصح اللغات

وقال العلامة الشيخ محمد حبيب الله بن مايابى رَحِمَهُ اللهُ (ت 1362هـ) في كتابه إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم مصحف الإمام:

فائدة: عدة النفر الذين أمرهم عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن: زيد بن ثابت (ت 45هـ) وهو كاتب الوحي للنبي ﷺ، وسعيد بن العاص (ت 58هـ)، وعبد الله بن الزبير (ت 73هـ)، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام (ت 43هـ)، وزاد بعضهم: عبد الله بن عباس (ت 68هـ)، وأبي بن كعب (ت 30هـ)، وعبد الله بن عمرو بن العاص (ت 65هـ) رضي الله عنهم[1].

(1) انظر كتاب إيقاظ الأعلام: (ص 116).

أما فيما يتعلق بأخبار الرسم والضبط فأول مَن نقط الشكل أي الإعراب بالصبغ الأحمر وحَدهُ لضبط الحركات والهمزات معا: أبو الأسود الدؤلي (ت 69هـ)، وكذا نصر بن عاصم (ت 89هـ) ويحيى بن يعمر (ت ق 90هـ) هما أول من نقط إعجام الحروف بالسواد.

ثم جاء بعدهما الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ)، وحوّل الضبط من نقاط إلى حركات، فجعل الفتحة ألِفًا مبطوحًا بقدر ثلاث نقاط فوق الحرف، وجعل الكسرة كذلك تحت الحرف، وجعل الضمة واوًا صغيرًا فوق الحرف أمامه، ووضع شكل الهمزة رأس عين، وهذا الضبط هو المتداول الآن، واستمر العمل على ذلك.

ومن حينها دخلت التحسينات في عمل ضبط شكل المصحف ونقطه،

وقد اختص عمل أهل المدينة حينها أن جعلوا الحمرة للحركات والسكون والتشديد والتخفيف، وأما الصفرة للهمزات خاصة.

من ثم أهل الأندلس والمغرب الكبير جعلوا الحمرة للهمزات المخففة والشكل والصفرة لهمزة القطع والخضرة لنقطة الابتداء.. إلخ،

وتم الأمر على ذلك، بما تقدم ذكره.

وقد قام الأعلام على زيادة تحسينات وتطوير ضبط المصحف، وكذلك من بعدهم كالحافظ الإمام الداني (ت 444هـ) وتلميذه البلنسي أبو داوود (ت 496هـ) وغيرهم.

وقد قعدوا وأسسوا قواعد عامة وهامة، منها ما كان عليه أوائل الأمة، ومنها،

"ألا يمس أصل خط سواد رسم المصحف شيئًا مما أضيف إليه".

كما نصوا على مواضع حركة الشكل فوق حرف الكلمة المراد شكلها، والإعجام فوق الحرف المعني أو وسطه أو تحته، وهو ما جاء مبينا وموضحا في كتبهم.

ثم تطور الأمر بعد ذلك فأدخلت زيادة وتحسينات أيضًا، على ضبط المصحف،

فكان أول من استحسن وخرج عما عليه إمامه الداني متابعا في ذلك ما عليه مذهب النحاة كالخليل بن أحمد الفراهيدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ت **170**هـ ومن وافقه: تلميذه النجيب المجتهد المطلق في هذا الفن الحافظ والإمام أبو داوود البلنسي، وذلك حرصا منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ على التسهيل والتوضيح والتبسيط للطلاب الرسم والضبط والقراءة على الوجه الصحيح لكتاب الله كما أنزل إلخ.

وقد أصبحت هذه القواعد والتحسينات تؤخذ بعين الاعتبار والتطبيق العملي الذي لا تجوز مخالفته وبه يقتدى.

وقد بيّن الشيخ محمد العاقب مادة الرسم والضبط في نظمه كشف العمى والرين فقال:

الرسم ما رسم في الإمام بقلم الصحابة الأعلام

ولم يكن في رسمهم همز ولا نقط ولا شكل لما قد أشكلا

والسر في ذاك بقاء الفسحة للقارئين بالوجوه السبعة

والضبط ما زيد من الأشكال والنقط فيه خيفة الإشكال

وقد لخص أيضًا قواعد الرسم فقال:

الرسم في ست قواعد استقل حذف زيادة وهمز وبدل

وما أتى بالفصل أو بالوصل موافقا للفظ أو للأصل

وذو قراءتين مما قد شهر فيه على إحداهما قد اقتصر

قوله رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **"وذو قراءتين مما قد شهر"**...إلخ، أي: ليس كل القراءات ولا كل الروايات ولا كل الطرق عنهم بل جلها قد تكون احتمالا، بشرط أن لا تخرج عن أصل مصحف الإمام إذ هو الأصل الذي اعتمدوه عندهم وتركوا ما سواه من الزيادات والشواذ وغيرها.

وإنما فعلوا ذلك ليوحدوا كل مجتمع في مصر وقطر من أقطار الإسلام وجهة برواية تخصهم لا سواها مجتمعين عليها يقرؤونها ويحفظونها ويخطونها في ألواحهم، إذِ الرسم تابع لرواية القارئ.

وقد بيّن ذلك أيضًا ابن مايابى في كشف العمى والرين بقوله:

فكلهم يكتب وفق ما قرا وكل ذاك في المصاحف جرى

وذلك أنه لو تعددت القراءات والروايات والطرق في مصر واحد لتكرر وقوع الخلاف الذي من أجله قام الصحب رضي الله عنهم أجمعين بجمع مصحف إمامًا للأمة.

وهو الذي من أجله أمير المؤمنين سيدنا عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ذو النورين حسم خلافهم به.

كيف لا وقد تفرعت وتعددت القراءات ورواياتها وطرقها بانتشار الصحب عليهم رضوان الله أجمعين في أمصار شتى، يدعون الناس إلى دين الله وكتابه

وسنة نبيه ﷺ، وقد ذكر المحقق ابن الجزري (ت 833هـ) رحمه الله في كتابه النشر، أنها تعددت إلى أن وصلت ما يقارب ألفًا وخمس مائة وخمسين طريقًا ورواية، كما في كتاب سوق العروس لأبي معشر الطبري (ت478هـ) رحمه الله، وأنها في كتاب الجامع الأكبر والبحر الزاخر لأبي القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري (ت 629هـ) رحمه الله وصلت إلى سبع آلاف رواية وطريق.

كما قد نص على نفس معنى البيت المتقدم لابن مايابى أيضا شيخي محمد سالم بن احمدو بن مود الجكني الشفاقي شفاه الله وعافاه حيث قال:

مع أن ما رسمه الصحب احتمل جل القراءات فذا الجمع اكتمل

أي: ليس كلها، فتأمله.

وقد نص سلف الأمة وخلفها على بقاء المصحف على ما رسم عليه دون تغيير، وفي ذلك يقول الشيخ محمد حبيب الله بن مايابى رحمه الله في كتابه إيقاظ الأعلام:

رسم القرآن الكريم سنة يجب اتباعها شرعًا كتابًا وسنةً وإجماعًا كما هو مروي عن الأئمة الأربعة: أبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد، وكذا غيرهم.

نقل أبو عمر والداني عن أشهب: سئل مالك عمن استكتب مصحفًا هل يكتبه على ما أحدثه الناس اليوم من الهجاء؟ قال: لا أرى ذلك بل على الكتابة الأولى.

قال أبو عمر: ولا مخالف له في ذلك من الأئمة.

وقال أيضًا: سئل مالك عن الحروف الزائدة مثل أولئك هل تغير؟ قال: لا.

وقال ابن الجعبري: ما نقله أبو عمر هو مذهب الأئمة. نقله أحمد بن المبارك كما في رشف اللمى على كشف العمى ونحوه للسيوطي في الإتقان، ولفظه بعد أن

صرّح بمخالفة خط المصحف الإمام في بعض الحروف لأصول النحاة وقواعدهم التي مهّدوها للخط العربي في النوع السادس والسبعين منه، قال أشهب: سئل مالك هل يُكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء؟ فقال: لا إلا على الكتابة الأولى، رواه الداني في المقنع، ثم قال: ولا مخالف له من علماء الأمة.

وقال في موضع آخر: سئل مالك عن الحروف في القرآن مثل الواو والألف، أترى أن يغير من المصحف إذا وجد فيه كذلك؟ قال: لا، قال أبو عمرو: ويعني الواو والألف المزيدتين في الرسم المعدومتين في اللفظ نحو: ﴿أولوا﴾.

وقال الإمام أحمد: يحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك.

وقال البيهقي في شعب الإيمان: من يكتب مصحفًا فينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيه، ولا يغير مما كتبوه شيئًا، فإنهم كانوا أكثر علمًا وأصدق قلبًا ولسانًا، وأعظم أمانة منَّا، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكًا عليهم. اهـ بلفظه(1).

❋ ❋ ❋

وقد قمنا بتوفيق الله ﷻ ومنه وكرمه بمراجعة نظم الطالب عبد الله وتصحيحه، ومما حثنا على ذلك كثرة طلبه منا من قبل المحاظر، ولم أجده كذلك مطبوعا متنًا مستقلًّا للتلاميذ وحده ليتسنى لهم حفظه، فقمنا بطبعه، والله الهادي إلى سواء السبيل وهو من وراء القصد، ﴿وَمَا تَوْفِيقِىَ إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: 88].

(1) انظر إيقاظ الأعلام: (ص 45).

وقد أشرف على مراجعته شيوخنا الأجلاء:

الشيخ/ لارباس بن محمد بن المرابط عبد الفتاح.

الشيخ/ إخليهن محمدو حمود.

الشيخ/ يحفظ بن الشريف أحمد. فجزاهم الله خيرا.

راجين من الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في ذلك، إنه ولي ذلك والقادر عليه آمين.

بقلم: طالب العلم/

جمعه بن عبد الله الكعبي

الدوحة- قطر 1443هـ

***

ترجمة الناظم

العلامة الطالب عبد الله الملقب اباه الجكني المحظري:

هو الطالب عبد الله الملقب اباه بن الشيخ محمد الأمين المحظري الجكني ولد في أواخر القرن الثاني عشر للهجرة بشمال تكانت.

درس القرآن الكريم ومبادئ العلوم على والده الشيخ محمد الأمين فلما توفي والده رحمه الله صحب أخاه الأكبر الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الأمين الذي أكمل دراسته بمحظرة الشيخ سيدي عبد الله ولد الحاج إبراهيم العلوي رحمه الله ت 1233 هـ.

وسرعان ما نبغ الطالب عبد الله رحمه الله في العلوم خاصة علوم القرآن واللغة العربية لكنه غلب عليه الزهد والتواضع وعرف بخدمة المسلمين عموما ورعاية الضعفاء خصوصا حتى ضرب به المثل في ذلك.

ألف رحمه الله كتبا كثيرة منها كتابه المشهور المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع، المعروف في المحاظر باسم: "رسم الطالب عبد الله"، هذا إضافة إلى بعض المؤلفات الأخرى، وهي:

- نظم الكوكب في متشابهات القرآن.
- نظم في الفرق بين الصاد والسين والطاء والتاء.
- "إبراز منهاج الهدى في الرد على متصوفة آخر الزمان".
- كتاب حد الحسام في التصوف، وشرح على متن ابن عاشر.

ومهما يكن فإن كتابه المحتوى الجامع يدل على عمقه المعرفي وعزمه على تبليغ رسالته العلمية بواسطة الإيضاح والتبيين، ولعل ذلك طابع مدرسته

ومدرسة والده الشيخ محمد الأمين الذي ترجم له صاحب فتح الشكور، وتلقى منه بعض المعارف وذكر مبالغته في الشرح والتحليل أمام تلاميذه، وقد توجه الطالب عبد الله توجها سنيا قويما فأنكر إتباع الهوى والبدع في زمانه ولم يخف في الله لومة لائم.

وفاته: توفي رحمه الله في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، ودفن في بلدة تويشنقيت بولاية آدرار.



ترجمة الإمام نافع المدني وراوييه رَحِمَهُ ٱللَّهُ

أولا: الإمام نافع: هو الإمام نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي أبو رويم، مولده في حدود سنة سبعين للهجرة الشريفة (70هـ) وأصله من أصبهان، انتهت إليه رئاسة الإقراء في المدينة، وأجمع الناس عليه بعد التابعين، أقرأ بها أكثر من سبعين سنة، قال أبو بكر المعروف باللبيب: كان المصحف الذي أعطاه عثمان لأهل المدينة لا يزال عند نافع، فبكثرة مطالعته له ومواظبته إياه تصوره في خلده، فلم يؤخذ حقيقة الرسم إلا عن نافع"[1]. توفي سنة تسع وستين ومائة على الصحيح (169هـ).

ترجمة الإمام قالون رَحِمَهُ ٱللَّهُ

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد ، وقالون لقب له لقَّبه به نافع لجودة قراءته فإن قالون بلغة الروم (جيد) وكان قالون قارئ المدينة المنورة ونحويّها، وكان أصم لا يسمع البوق فإذا قرئ عليه القرآن يسمعه، وقال: قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه، وقال: قال نافع: كم تقرأ عليَّ اجلس إلى اصطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك ولد سنة (120هـ) عشرين ومائة، وتوفي سنة عشرين ومائتين (220هـ) على الصواب.

ترجمة الإمام ورش رَحِمَهُ ٱللَّهُ

هو الإمام عثمان بن سعيد بن عبدالله المصري ويكنى أبا سعيد و(ورش) لقبٌ له لقِّب به لشدة بياضه، ولد سنة عشر ومائة (110هـ)، وكان جيد القراءة حسن الصوت، رحل إلى المدينة المنورة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات في سنة خمس

[1]- انظر التبيان في شرح مورد الظمآن لمؤلفه أبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي (ابن آجطّا): (ص 36)

وخمسين ومائة (**155هـ**)، ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه لا ينازعه فيها منازع، وللإمام ورش طريقان يقرأ بهما من طريق طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، وهما: **1**-الأزرق، **2**- الأصبهاني.

تقريظ القاضي :
محمدن بن اتاه ابن ألما اليدالي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

وبعد: فقد اطلعت على التصحيح الجيد الذي قام به الشيخ جمعه بن عبد الله الكعبي على المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع المعروف برسم الطالب عبد الله فإذا هو عمل جيد وضع التأليف في متناول طلبة العلم، كما اطلعت على بعض التحقيقات التي قام بها لبعض المؤلفات وكذا الأبحاث الجيدة، فجزاه الله خيرا عن خدمة الإسلام والمسلمين .. آمين..

وقد قلت:

الطالب الشيخ عبد الله قد جمعا   في «المحتوى الجامع» العلم الذي نفعا
أتى برسم كتاب الله عن سند   من الصحاب ومَن للنهج قد تبعا
عليه رحمة منشي الخلق من عدم   والذخر يلقاه في أخراه مجتمعا
واليومَ سادنُ شرع الله خادمه   لاشك أنِّيَ أعني شيخنا جُمعا
قد صحح النظم تصحيحا به انكشفت   منه الغوامض والمعنى الخفِي سطعا
أطال في عمره الباري ووفقه   لما يحب وعنه ما يسو دفعا
بجاه خير الورى المختار رحمتنا   صلى عليه الذي مقدارَه رفعا

القاضي : محمدن بن اتاه ابن ألما اليدالي

انواكشوط بتاريخ: 2022/07/22

نص رسم وضبط الطالب عبد الله

1. الْحمْـــدُ لِلَّـــهِ الــذِي رَسْـــمَ الْكِتَـــابْ وَضَـــبْطَهُ عَلَّمَنَـــا بِـــلَا عِتَـــابْ
2. ثُـــمَّ الـــصَّلاةُ وَالـــسَّلامُ الاَسْـــمَى حَـــسَبَمَا فِـي اللَّـوْحِ حَرْفًـا وَاسْـمَا
3. عَلَـــى النَّبِـــيِّ العَرَبِـــيِّ طَـــهَ مَـــنِ الْمَعَـــالِي كُلُّهَـــا مُعْطَاهَـــا[1]
4. وأَسْـــتَعِينُ اللهَ فِـــي نَظْـــمِ اخْتِـــصَارْ لِلرَّسْـمِ وَالـضَّبْطِ بِـصِدْقٍ وَانْحِـصَارْ
5. لِكَـــيْ[2] يَكُـــنْ لِلْمُبْتَـــدِينَ تَبْـــصِرَهْ ولِلـــشُّيُوخِ الْمُقْـــرِئِينَ تَـــذْكِرَهْ
6. سَـــمَّيْتُهُ بِـــالْمُحْتَوِيِّ الْجَـــامِعْ رَسْـــمَ الـــصَّحَابَةِ وَضَـــبْطَ التَّـــابِعْ

1- باب الحذف

7. لِلنُّـونِ الْاخْـرَى افْـتَحْ وَرَا وَيْ مَـدًّا لَـمْ تَبْـدَأْ بِتَـيْ فِـي الْجَمْـعِ وَاحْذِفَنْـهُ لَـمْ
8. يُهْمَــزْ حَــوَار مَــالِئون مِــنْ خَــاطِئِينْ "فَــاعِينَ" جَبَّــارِ بِطَــوْلِ دَاخِــرِينْ
9. لَا جَمْــعَ تَــابَ صَــامَ سَــاحَ صَــابُونْ طَــاغِينَ يَــا غَــاوِينَ ذِبْــحٍ رَاعُــونْ
10. فِي جَمعِ الأنثى التَّا اضْمُمِ اكْسِرُ أَخْرى أَوْ حَــرْفَيْنِ زِدْ وَاشْــدُدْ لِفَـرْدٍ وَاحْـذِفَ أو
11. بَنَــاتِ نَحْــلٍ طُــورِ الانعــامِ أُولَاتْ لَا فَرْدَ ضِسْ جَنَّاتِ الشُورَى السَّيِّئَاتْ

---

(1) في رواية: (أُعطاها).

(2) الأولى أن تقرأ «يكونُ للمبتدئين تبصره».. والبيت مضمن من الدرر اللوامع.

12. ءَايَاتُنَـا فِـي "لَـوْ وَمَـا" أُولَـى سِـوَاهْ وَرَاسِـيَاتٍ بَابِـسَاتٍ بَاسِـقَاهْ

13. رِسَـالَةَ الْعُقُـودِ أَوْ ثَـانِي سَـمَا قَـضَى وَحَـذْفُ قَبْـلَ كَـسْرِ النُّـونِ ضَـا

14. أُخْـرَى بِـلَا تَنْـوِينٍ اِلَّا ذِي لِـسَانْ الاَذْقَـانِ فُرْقَـانٍ وَذِي "أَبْـزِهْ" وَيَـانْ

15. قُرْآنـا اُولـى يُوسُـفِ الزُّخْـرُفِ جَـا ءَانَـا ءَأَامَنْـتُمْ ءَاَلِـهَةُ جَـا

16. وَبُـرَءَا بَاشِـرْ وَذِي الاِثْـمِ رَبَـا ئِـبْ بَـاخِعٌ بَـارِكْ أَحِبَّـاؤ اجْتَبَـا

17. رَبُّ عِبَـادِ الْفَجْـرِ صَ مَـعْ نَـا اعْبُـدِهْ هَـلْ بَاعِـدَ ادْبِـرْ بَاطِـلٌ الأَلْبَـابِ عِـهْ

18. غَـضْبَانَ عُقْبَاهَـا الْخَبَائِـثَ رُبَـاعْ الاَسْـبَابَ بَـالِغْ بَاسِـطٌ كَـفٌّ ذِرَاعْ

19. أنبَـاؤا مَـا رُهْبَـانَ مِـيمُ الْجَمْـعِ سَـامْ الاَعْنَـاقِ صَـابَ لَا أَصَـابَهُمْ إِمَـامْ

20. الاَعْقَـابِ الاَصْـنَامِ مَنَاسِـكُ الآثَـارْ أَوْ تَـا كَحَاطَـتْ كَـادَتَ اسْـوِرَهْ تُـسَارْ(1)

21. بِالنَّـصْبِ حُـسْبَانا سَـرَابيلَ مِهَـادْ شَـاهِدْ فِرَاشًـا وَقِيَامًـا تَـا يُـزَادْ

22. سَـكِّنْ «رَحِّـلْ» غَفَّـارَ أَحْـسِنْ تَـاجِرْ خِتَامُـهُ اسْـتَاذِنْ يَتَـامَى اسْـتَاخِرْ

23. بُهْتَانًـا امْتِـعْ خَانَتَـا امْتَـازُوا الكِتَـابْ لَا يَمْحُـوا رَبِّـكَ لَهَـا طَـسِ طَـابْ

24. الاَوْثَـانَ مِيثَاقًـا أَثَاثًـا ثَـابَ جَـالْ أَمْثَـالُ مَـرْيَمَ الَـبَلَا عَكْـسُ النَّكَـالْ

25. جَاهِـدْ تِجَـارَهْ جَـادِلَ أَوْ ذِي الَّيْـلِ جَـا وَزْنَـا يُجَـازَى الْجَاهِلِيَّـهْ يُخْرِجَـا

26. إِسْـحَاقَ حَـاجَجْتُمْ تُحَـاجُّونِي مَحَـا رِبْ حَـافِظُوا الاَصْحَابِ حَـاشَ سَبَّحَا

(1) في رواية: (تُصار) أي تُصيّر هذه الكلمات محذوفة.

27.خَـــالِقْ تُخَـــاطِبْنِي تَخَــفْ دَرَكْ خَــشَعْ تَخَـــافُتُونَ خَالِــــدًا نًـــوِّنْ خَـــدَعْ

28.خَامِـــــسَةٌ يَـــــدْفَعُ وِلْـــــدًا تَعِـــــدَا جِــــدَالَنَا ادَّارَأْتُـــمْ أَيْـــدٍ جَاهَـــدَا

29.عَـــدَاوَةً فَـــتْحَ التَّرَاضِــــي أَدْرَكَـــا ذَلِـــــكَ جُــــذَاذًا وَأَذَانٌ ذَانِكَـــا

30.فَرَاعِنَــــا بُــــشْرَايَ مَــــعْ مُرَاغَمَــــا عِمْــــرانَ مِيــــرَاثُ فُــــرَادَى دَرْهَمَــــا

31.سِــرَاجَ فُرْقَــانِ تُــرابُ النَّمْــلِ عَــمْ رَغْــدٍ صِــرَاطٌ رَيْــتَ إِبْــرَاهِيمُ عَــمْ

32.إِكْــــرَاهِهِنْ تَـــرَا تَـــوَارَى دُونَ تَـــا رَاوِدْ حَـــرَامُ الْــــوَاوِ لَا الْقَاسِــــيَةَ

33.تَــزْوَرُّ زَاكِيَـــهْ جَـــزَا الـــشُّورَى الزُّمَـــرْ أُولَـــيْ عُقُـــودِ الْحَـــشْرِ لَـــنْ أُرْسِـــلهْ قَـــرْ

34.طَــاغُوتٍ اسْــطَاعُوا اسْــتَطَاعُوا الــشَّيْطَانْ وَطَـــائِفٌ مَعْـــهُ الْخَطَايَـــا الــسُّلْطَانْ

35.طَـــائِرْ حُطَامًـــا ظَـــاهِرُ الْعِظَـــامَ عُـــوا دُونَ بَلَـــى احْــذِفْ شُــرَكَا قَــدْ شَــرَعُوا

36.مِيكَائِـــلَ اَنْكَاثًـــا سُــكَارَى الْكَـــافِرْ مَـــنْ كَـــاذِبِ الِابْكَـــارِ مَـــعْ أَكَـــابِرْ

37.ذَا الْهَمْــزِ الأُخْــرَى اثْبِــتْ تَــوَلَّاهُ غِــلَا ظُ الآنَ جِـــدْ ظَـــلَّامِ عِمْـــرَانَ كِـــلَا

38.وَاحْلِـفْ صَـلَاةً ضِـفْ صِـلْ أُولَـى لَا الْقِيَـهْ لَكِــنْ وَكَــاللائي الْمَــس الْــهَ لَاغيَــهْ

39.الَايْمَـــــانَ الِايمَــــانَ عِمَـــــارَةَ الْغَمَـــــامْ الأَعْمَـــالَ مَالِــكْ عُلَمَـــا الــرَّحْمَنُ دَامْ

40.أَمَانَتَــــهْ الأَعْمَــــامِ اسْــــمَاعِيلَ بَــــانْ لُقْمَــــانَ هَامَــــانَ سُــــلَيْمَانَ الثَّمَــــانْ

41.أَسْــمَائِهِ سِــيمَاهُمَ اعْــرِفْ دُونَ نُــونْ قَبْــلُ تُمَارُونَــهْ وَسَـــاحِرْ خَـــفَّ دُونْ

42.تَوَاصَـــوَا اوْ سَـــامِرْ تَمَاثِيـــلَ دِيَـــارْ سِـــقَايَةَ اعْكِـس ضُـعَفَا الرَّفْـعِ تُجَـارْ

43. فَنُــــونَ مُــــضْمَرٍ وَعَــــيْنَ وَالتَّنَـــاجْ فَنَـــاظِرَهْ أَبْنَـــاؤُا نَادَيْنَـــاهُ مَــــاجْ

44. الأَعْنَـــابِ أَكْنانَـــا مَنَـــافِعُ إِنَـــاثْ نَـــازِعْ يَنَـــابِيعَ الْقَنَـــاطِيرِ تُـــرَاثْ

45. فِــصَالُهُ الاَبْــصَارِ صَــاحِبْ صَــالِحَهْ دُونَ "هُمَــا" اثْنَــيْنِ تُــصَاعِرْ صَــاعِقَهْ

46. صَلْــصَالٍ أَوْصَــانِي مَــصَابِيحُ النَّــصَارْ أَصَـــابِعٌ بَـــصَائِرُ الْجَاثِيَـــهْ نَـــارْ

47. ضَــاعِفْ يُـضَاهُونَ الْبِـضَاعَ ارْضِـعْ شَـعَا ئِـرْ عَـالِمُ اضْـعَافُ الرِّبَـوا الْعُقْبَـى دُعَـا

48. طَـوْلٍ مَّعَـايِشْ عَاقَـدَتْ الانْعَـامِ فِـي الْـ ـمِيعَادِ عَـالِي الْهَـا تَعَـالَى اعْـصِمْ عَامِـلْ

49. لَا ذِي تَكُــنْ تــا يُــونسَ اعْهِــدْ وَارفَعَــا سَــاءُوا الْقَوَاعِــدَ اعْكِــفَ اقْنُــتْ شُــفْعَا

50. أَضْــــغَاثُ فَاسْــــتَغَاثَهُ الْمَغَارِبَـــــا الاَضْــغَانِ غَافِــلْ غَاشِــيَهْ مُغَاضِــبَا

51. فَـــالِقُ حَــــبٍّ فَارِغًـــا فَاكِـــهْ دِفَـــاعْ كَفَّـــارَةٌ دُونَ لَـــهُ الفَـــاحِش شَّـــفَاعْ

52. تَفَـــاوُتٍ رُّفَـــاتَ الاَطْفَـــالُ تُفَـــادْ قَاتِـــلْ وَبِالْبَـــا قَـــادِرِ أَيَّـــامِ هَـــادْ

53. الاَلْقَـــابِ مِيقَاتًـــا مَقَاعِـــدَ مَقَـــا مِـــعُ اسْـــتَقَامُوا تُرْزَقَانِـــهِ ارْتَقَـــى

54. مَــسَاجِدَ الانْــسَانِ سَـــاطِيرَ يَعُــونْ تَــسَّاقَطُ اسْــرَى الْمَــسْكَنَهْ يُــسَارِعُونْ

55. شَــاطِئْ مَــشَارِقَ الغِــشَاوَهْ شَاخِــصَهْ شَــابِهْ نَــشَا هُــودٍ تَــشَاقُّونِ اخْصُــصَهْ

56. هَــارُونَ هَكَــذَا الْجَهَالَــةُ الْجِهَــادْ خَـرَجْتُمْ هَـاؤلا اسْـمُ الانْهَـارِ الـشَّهَادْ

57. قَهَّــارُ رَعْــدٍ هَاهُنَــا هَــذَا رِهَــانْ هَــاتَيْنِ بُرْهَانًــا أَهَــانَنِ اسْــتبَانْ

58. الاَزوَاجِ الامْــوَاتِ الْمَــوَالِي الاَمْــوَال وَاحِــدْ مَوَاقِيــتُ الــصَّوَاعِقْ الاَخْــوَال

59. الآبْــوابِ الألْــوانِ النَّوَاصِــي العُــدْوَان　　وَاسِــعْ مَــوَازِينَ الْفَــوَاحِشْ الإِخْــوَان

60. أَقْوَاتَهَــــا لَــــــوَاقِحُ صَــــــوَامِعْ　　وَاعِيَــــــةٌ لَوَاقِــــــعٌ مَوَاقِــــــعْ

61. الأَصْــوَاتِ لَا طَــهَ الرَّوَاسِــي الأَفْــوَاهْ　　لَا النُّــورِ وَاعَــدْنَا الفَوَاكِــهْ الأَوَّاهْ

62. رِضْــوَانٍ اَلْــوَاحِ دُسُــرْ وَالِــدْ سِــوَى　　بَلَــــــدْ إِذَا غَــــشِيَهُمْ وَأَبَــــوَا

63. رِيَــــاحُ النِّــــدَا الأَيَــــامَي رَبَّيَــــانْ　　طُغْيَانًــــا الــــشَّياطِنْ ثَــــانِي يَاتِيَــــانْ

64. رُءْيَــــاىَ تِبْيَانًــــا بَيَاتًــــا فَاتِيَــــاهْ　　بُنيانًــــا إِيَّــــايَ الخَطَايَــــا أَلْقِيَــــاهْ

2- باب المعتل والممال

65. بِالْيَــا الْمُمَــالُ اصْــلَى زَكَــى حَتَّــى عَلَــى　　حَــرْفٍ وَذِي هَــا شَــمْسٍ أَوْ نَــزْعٍ إِلَــى

66. غُــزَّى وَمَــوْلَى مُفْتَــرًى مَثْــوًى وَذَا　　حَــرْفَيْنِ خَفًّــا دُونَ "غِبْــرٍ" دَمْ إِذَا

67. أَوْ كَمُعَلًّــــى لاَ مُــــوَدِّي اثْنَــــيْنِ دُونْ　　يَحْيَــى بِيَــا سِــيمَا رَاءَا لَا الــنَّجْمِ دُونْ

68. هَــــاءٍ نَئَــــا وَقَبْــــلَ رَاعَــــصَانِ ثَــــاوْ　　تَتْــرَا تُقَاتِــهِ وَدُونْ "نْهِيــكَ" وَاوْ

69. حَيَــــاةً الــــصَّلَوةَ وَالرِّبَــــوا الْغَــــدَوهْ　　مَنَــــوةَ مِــــشْكَوةَ النَّجَــــوةَ وَالزَّكَــــوهْ

70. وَفِــي كَــقَ ارْسِــمْ أُولَــى وَاحْــذِفِ　　تَــالٍ وَصِــلْ بَــاقٍ سِــوَى حَــمِ فِــي

71. نَقُــصٌّ عَــسْلَكُمْ بِــشَكْلٍ وَبِمَــدْ　　وَحَــيٌّ رَهْــطٍ فَبِــشَكْلٍ لَا بِمَــدْ

3- باب بعض الأحرف المحذوفات

72. ثَـانِيَ نُنْجِـي يُوسُـفَ احْـذِفْ الأَنْبِيَـا مَـوْءُودَةَ النَّبِـينَ عَكْـسُ يُحْيِيَـا
73. حَيِـيَ نُحْيِـي وَلِـيَّ وَتَـا مَنًّـا يَـسُوءُوا وَاحْـذِفَنْ "وَيْ" مَـدَّتَا
74. مِـثْلاً سِـوَى حُيِّـتُم عِلِّيِّـينَ أَوْ يَـا الْخَـفِّ وَسْطًا وَاحْـذِفِ اِيلَافِهِـمْ أَوْ
75. ثَـانِي كَالَّـذِي الَّتِـي لِلَّـهِ أَوْ وَالـئِ لَـيْلاً أَوْ كَـأُخْرَى مَـاءً أَوْ
76. وَصْلِ تَّخَذْتَّ لَ سْأَلَ أَوْ بِسْمِ الْ كَفَاتْ لِـلاَرْضِ لَلـدَّارُ وَأَصْـطَفَى الْبَنَـاتْ
77. وَحَرْفَـيْ لَيْـكَ مُفْتَحًـا وَبَـسْمَلَهْ لِتَوْبَـةٍ وَقَـدْرَهَا اتْـرُكْ أَوْصِـلَهْ
78. مِـيمِ لِجَمْـعٍ أُخْـرًى أَوْ هَـاءِ الـضَّمِيرْ بِـوَيْ وَثَبِّـتْ كَنُهُـوا اشْـتَهِى شَـهِيرْ

4- باب الياءات الزوائد

79. تُعَلِّمَـنْ مُهْتَـدِ الإِسْـرَا الْكَهْـفِ زَادْ نَـافِعٌ أَكْـرَمَنْ أَهَـانَنِ الْـمُنَادْ
80. ءَاتَـينِ نَمْـلٍ يَـاتِ لَا، تَتَّـبِعَنْ يَـسْرِي إِلَـى الـدَّاعِ الْجَـوَارِ اتَّـبَعَنْ
81. وَقُـلْ، تُمِـدُّونَ لَـئِنْ أَخَّـرْتَنِ فِـي الْكَهْـفِ نَبْـغِ يَهْـدِيَنْ يُـوتِيَنِ
82. وَرْشٌ دُعَـا رَبَّ دَعَـانِ الـدَّاعِ وَادْ فَجْـرٍ وَعِيـدِ نُـذُرِ الْبَـادِ التَّنَـادْ
83. تُـرْدِينِ تَـسْأَلَنِّ مَـا، يُكَـذِّبُونْ قَـالَ، الـتَّلَاقِ، اعْتَزِلُـونِ تَرْجُمُـونْ
84. نَـذِيرِ يُنْقِـذُونِ كَـالْجَوَابِ عَـنْ نَكِيـرِ عِيـسَى اتَّبِعُـونِ اهْـدِ تَـرَنْ

5- باب ألف الوصل في بداية الكلمة[1]

85.(والــــلَّامُ إِنْ سَـــكَنَ مَــعْ وَاوٍ وَفَــا　مِــنْ قَبْـلِ يَــا الألِــفَ قَبْلَــهُ احْــذِفَا

86.إِلَّا الْيَتَـــامَى الْـــيَمِّ وَالْيَـــوْمِ الْيَـــسَعْ　وَإِنْ يَكُــنْ مِــنْ قَبْـلِ تَــا الألِــفَ ضَــعْ

87.إِلَّا لْـــتَقُمْ وَلْتَنظُـــرْ وَلْتَـــاتِ لْـــتَكُنْ　وَفِــي الــسُّكُونِ غَيْـرِ ذَا اثْبِـتْ إِنْ يَكُــنْ

88.أَوَّلاً أَوْ بَعْـــــدَ مَزِيـــــدٍ يُـــــسْتَقَامْ　فِــي غَيْــرِ وَلْنَحْمِــلْ فُــدُونَهَا الْكَــلَامْ

89.كَـــلَامِ لِامْـــرَأَةٍ لابْنِـــهِ افْتَـــدَى　لاَنتَـصَرَ انفَـضُّوا اصْـطَفَى ابْتَغَـوْا بَـدَا

90.لاَتَّخَـــــذُوكَ لاَتَّخَـــــذْنَا لاَتَّبَـــــاع　لاَرْتَــابَ لاَخْتَلَفْــتُمْ لاَسْــتَكْثَرْتُ دَعْ

91.وَمَـــا كَوَحْـــدَ وَعْـــدَ وَيْ أَصْـــلِيَّةً　وَجْـــهَ وَذِي التَّنْـــوِينِ إِلَّا امْـــرَأَةَ)

6- باب المعرف بأل

92.(إِنْ شُـــدَّ أُولَـــي أَوْ وَرَا زَيْـــدٍ بِـــأَلْ　كَــاللَّاتَ وَالتَّنُّــورُ حَــذْفُ الــلَّامِ حَــلْ

93.فِـي ادَّكَـرَ اتُّقَـى سِـوَى التَّقْـوَى اتِّبَـاعْ　لَا التَّـــابِعِينَ وَاتِّخَـــاذٍ وَاطِّـــلَاعْ

94.وَازَّيَّـــــنَ اثَّـــاقَلْتُمْ ادْرَكُ اتَّـــسَقْ　فَـــاطَّهَرُوا ادَّارَأْتُـــمُ اطَّيَّرْنَـــا حَـــقْ

95.وَنَحْـــوَ الأَصْـــلِ وَدَّ وَصَّـــى مَـــرَّتَيْنْ　وَجَّهْـــتُ وَهَّاجًـــا وَوَلَّـــوْا كَـــرَّتَيْنْ

96.بِـــأَلِفٍ وَيَـــاءٍ إِيـــتِ بَعْـــدَ أَنْ　وَأَوِ ثُـــمَّ صَـــالِحُ الْـــمَلِكُ بًـــا[2]

---

(1) هذا الباب والذي يليه لبعض التلاميذ وهما شرح لسداسية الناظم.

(2) وفي رواية: (بَنْ) وهي الأصل.

97. فِرْعَــوْنُ قَــالُوا قَــالَ مَــعْ أَخٍ لِقَــا ءَنَـا الـسَّمَاوَاتِ الْهُـدَى ٱلاَرْضِ ٱلحِقَـا

98. بِـذَا يَقُـولُ ائْـذَنْ كَـذَا اؤْتُمِـنْ ضِـفِ لَكِنَّهَـا بِـالْوَاوِ بَعْـدَ ٱلأَلِـفِ)

7- باب التاء المبسوطة

99. نِعْمَـتَ تَـا مَـعْ كَـاهِنِ الإِنْـسَانِ هُـمْ كُفْـرًا يُـرِي كُنْـتُمْ وَمَـا هَـلْ هَـمَّ ثُـمْ

100. رَحْمَـتَ ذِكْـرُ أَثَـرٍ يَرْجُـونَ إِنْ سُـخْرِيًّا أَمْـرِ يَقْـسِمُونَ ابْنَـتَ إِنْ

101. شَـجَرَتَ الْعَنَـتَ بَيَّـتَ امْـرَأَتْ ضِـفْ كَبَقِيَّـتْ سُـنَّتُ الطَّـوْلِ مَـضَتْ

102. يُمْـسِكُ فِطْـرَتْ لَعْنَـتُ الْكِـذْبِ سَـكَتْ قُـرَّتُ عَـيْنٍ جَنَّـتُ الْمُـزْنِ أَبَـتْ

103. وَعَـنْ سِـوَى فَـتْحٍ وَسَـكْنٍ لَاتُقَيـهْ مُزْجَيـةِ التَّوْريـةَ مَـعْ بَـابِ الـصَّلَاةْ

104. وَمَـا لِوَصْـلٍ كُـسِرَتْ لَاذِي مِـنَ "آلْ" "كَـبِّ" مُـزَادٍ عِنْـدَ فِـي التَّنْـوِينِ حَـلْ

8- باب الهمزة

105. بِـالاَلِفِ الأُولَـى وَدُونَ الـرَّدِّ شَـكْلْ فتْحًـا وَسَـكْنًا كَئِـذَ الْمُـزْنِ بِـشَكْلْ

106. لَـئِنْ وَيَـوْمَ حِـينَ يَـابْنَ هَـؤُلا وَالنَّـشْأَةَ الـسُّوأى أَن تَبُـوأَ مَـوْئِلَا

107. أَوْ كَـالْمَلَؤُا أُولَـى الْفَـلَاحِ النَّمْـلِ دُونْ "زَوْ" تَوْبَـةٍ أَوْ ضَـمٍّ أَوْ كَـسْرٍ يَكُـونْ

108. وَسْـطًا وَعَـنْ حَـذْفٍ وَتَوْسُـطُ الاَلِـفْ وَاحْـذِفْ وَرَا الـسَّكْنِ تَنُـوأُ بِـالاَلِفْ

109. بِالقَبْـلِ قَـصْرُ انبِـئْ لِـئَلَّا نُقْرِئَـا ذِي السَّكْنِ الأُخْرَى الْفَتْحَ وَاحْذِفْ بُـرَءَا

110. فَـــادَّارَأُ الرُّءْيَـــا وَمَـــا أَدَّى فَقِـــسْ مِثْلَـيْنِ لَا الـسَّيِّءْ قُـصِرْ هَيِّـئْ يَـئِسْ

9- باب المزيد

111. زِدْ سَـأُورِي وَاوًا أُولُـوا اطْلُـقْ وأولَا فِـي أَفَـإِينْ تِلْقَـاءِي إِيتَـا ذِي وَرَا
112. شُـورَى نَبَـأْي وَهُـمْ بِأَيْيْـدِ يًـا وَصِـفْ ءَانَـاءِي فِـي الرِّبَـوا الْمِائَـهْ أَنَـا أَلِـفْ
113. يَايْـءَـسِ لَـمْ لَا أَذْبَحَـنْ لِـشَايْءٍ اَوْ لَكِنَّا فِي الْكَهْفِ الْمَلَأْ صِفْ وَاخْفِضَ أَوْ
114. كَلُّؤْلُـؤا الـرَّحْمَنِ أَوْ وَاوٍ أَخِيـرْ فِي الْفَـرْدِ وَالْجَمْـعِ سِـوَى سَـعَوْ الأَخِيـرْ
115. جَـاءُو تبَـوَّءُو عَتَـوْ عُتُـوًّا أَنْ يَعْفُوَفَـاءُو بَـاءُو ذُو وَلْتَكْتُـبَنْ
116. نُونًـا كَـأَيِّنْ كَائِـذَنْ أَذِّنْ لَـدُنْ صِـفْ كَتَعْـسًا اَوْ نَـسْفَعْ يَكُونـًا بِـاْلأَلِفْ

10- باب زيادة الألف بعد واو الجمع والمفرد

117. (يـسكن لَا أَوْ لَـوْ كَمَـعْ قُـلَ وَأَنْ مَـنْ لَا لَـوَوْا وَلَّـوْا رَأَوْا تَوَلَّـوْا يَـنْ
118. لَـنْ نَـدْعُوَاَ اتْلُـوَا بْلُـوَا عْفُـوَا مَـعَ الْ وَمَـا يُـضَمُّ كَـابْتَغَوْا مَـعْ وَصْـلِ اَلْ
119. وَقَبْـلَ النَّقْـلِ اسْـعَوِا إِلَـى يَـرَوْا خَلَـوْا وَلَّـوْا تَـوَلَّ الْقَـوْا تَعَـالَوِا ابْتَغَـوْا
120. وَاتَّقَـوَا أَجْـرٌ أَفَـلَا ثُـمَّ إِذَا تَعَـالَوَا اتْـلُ نَـادَوَا أَصْـحَابَ خُـذَا
121. فَـأَبَوا أَنْ يَـرَوْا رَأَوَا أَنَ افْهَمُـوا لِيَـرَوَا أَعْمَـالَ ارْعَـوَا أَنْعَـامَكُمْ

122. لا تَطْغَــوِا إِنَّــهُ يَــرَوْا رَأَوْا مَعَــا ءايَــةً أَلْفَــوْا قَبْــلَ ءَابَ فَاسْــمَعَا)

11- باب التمييز بين ألف الوصل وألف النقل

123. إِنْ وُسِّــطَ الأَلِــفُ سَــكْنًا لا اعْــتِلَالْ وَانْــضَمَّ مَــا قَبْــلُ وَثَالِــثٌ يُــصَالْ

124. لا أُخْــتُ أُمِّــه أُكْــلُ أُذْنُ اعْطُــوا كَمَــعْ ثَالِــثِ عَكْــسٍ لَا وَرَا "وَمٍّ" جَمَــعْ

125. وَانْقُــلْ وَرَا الْفَــتْحِ كَكَــسْرِ إِفْــكِ إِنْ إِيَّــا إِذِ ابْــرَاهِيمُ إِسْــمَاعِيلُ إِنْ

126. إِخْوَانًــا إِلَّا امَّــا اِحْــدَى وَ التَّنْــوِينُ لَا فِــي امْــرُؤا اسْــتِكْبَارًا امْــرَأَهْ صِــلَا

127. وَصِــلْ وَرَا الْمَيْــتِ وَأَصْــلِ الْحَرَكَــهْ كَنَفْــسِيَ ٱلْهَــا مَــرْيَمَ نَبَــأْ لِكَــهْ

128. جَهَــنَّمَ هْــوَ ذِي الــسُّكُونِ وَالنِّــدَا الْ قُتِــلْ وَقَبْــلَ الْحَــرَكَ انْقُــلْ وَالْمُعَــلْ

12- باب أحكام ألف الوصل

129. (وَصِــلَةٌ لِلْحَرَكَــاتِ تُتْلَــى وَبَعْــدَ تَنْــوِينٍ فَتَحْــتُ إِلَّا

130. فِــي اجْتُثَّــتِ ارْكُــضِ ادْخُــلِ اقْتُــلْ انْظُــرِ وَسْــطًا وَفَــوْقَ عَــادًا الأُولَــى حَــرِ

131. وَالاِبتِــدَا فَــوْقُ لَــدَى الــلَّامِ خَــلَا فِعْــلِ الْتَقَــى وَغَيْــرُ لامٍ تَحْــتُ لَا

132. إِنْ ضُــمَّ ثَالِــثٌ لَــهُ فَفِــي الْوَسَــطْ كَــاتُّبِعُوا اوتُمِــنَ قِــسْ وَتَحْــتُ انْقُــطْ

133. فِي امْشُوا امْرُؤًا اقْضُوا ابْنُوا اتَّقُوا ابْنُ اسْمُ وَإِيتْ وَبَعْــدَ "تُبْلَــوْ فَيْــكُ" دَعْهُمَــا وُقِيــتْ)

13- باب ما يكتب بالألف ولام الألف

134. وَبِـــأَلَا الأُمُــــورِ الأَيَّـــامِ الأَجَــلْ الأَذَى الأَحَادِيـــثِ الأَقَاوِيـــلِ الأَذَلْ
135. الأَخِ الاهِلَّـــهْ الأَمَــدُ الافُــقْ الأَلِــيمْ الامِّــي الأَيَـامَي الأَمَـلُ الاشِـرْ الأَثِـيمْ
136. الأَعَــــزُّ الأَوَّلُ الأَخِـــلَّاءُ الأَصَـــمْ الأَرَائِـــكِ الابِـــلْ الأَنَامِـــلَ الأُمَـــمْ
137. الأَصَـــالِ الأَفِلِـــينَ الأَزِفَـــهْ الأَمَـــانْ الاِيمَــانِ الأُولَــى الأَلِهَــهْ الأَفَــاقِ الأَنْ
138. ذِي الأَمْــنِ الأَمْــرِ الأَيِ الأَخِــرْ الإِثْــمِ أَوْ ذِي الـسَّكْنِ أُولَـى لَا إِنُ اشْـدُدْ صَـحَّ أَوْ
139. لُقْمَــانَ لُمُــتنْ لِنْــتَ لَيْــتَ لَـسْتَ سَــامْ قِـسْ وَاحْـذِفْ أولَـى كَلِـلَاوَّابِ الأَنَـامْ

14- باب الإدغام

140. فَـــادْغِمْ بِكِلْمَـــيْنِ بِمِثْـــلٍ «بَــــذْهُمَنْ وَافْرِدْ عَلَتْ» كَاضْرِبْ إِذَ- اِمنتُمْ مَن اَن أَنْ
141. مِــنِ إِنْ وَلَــنْ عَــنَ اَوْ وَيُـسْرِفْ وَاذْكُـرَ اَوْ قَدْ تَسْطِعِ اجْعَلْ قُلْ وَهَلْ بَلْ كَانَتَ أَوْ
142. يُـــدْرِكْ بِـــأَيِّيكُمْ بِأَيَّـــامٍ يُـــرَامْ يُكْـــرِهْ يُوَجِّـــهْ وَبِـــرَا كَـــرَانَ لَامْ
143. وَالنُّــونَ فِـي لَـمْ يَـرْوِ كَأَيـذَن لِـي مَـنَ أنْ مِنْ إِنْ عَنْ أَوْ فِي طَدَّ وَالظَّا تَـا ادْغمَـنْ
144. كَقَالَـــتَ أَوْ ذَالِ أَخَـــذتُّ وَاتَّخَـــذتْ وَإِذْ ظَّـــا أَوْ نَخْلُقكُّـــمُ قَـــدْ بِظَــضَتْ
145. وَطَــدَّ فِــي تَـــا شُـــدَّ أُخْـــرًى أَوْ مَعَـــا «مُنْهِـــكَ» لاَمِـــتُّمْ عَنِـــتُّمْ جُمَعَـــا

15- باب تشديد الواو والياء

146. إِنْ وُسِطَ التَّحْرِيكَ «وَيْ» لَا أَوَّ لَا حَيِيْ كَهِي هْوَ الْحَيَوَ اسْتَوْ فِعَلَا

147. شَدِّدْ كَقُوَّةِ الْعِدَا كَمَا تِيَّا لَا الْوَزْنَ نَادِ اصْرِخْ أَمَانِي نَاسِيَا

148. الأُمِّي ابْنِ مَطْوِ وَاقْصُرِ احْمِ ابْقِ ارْضِ تَا لَا اوْصِ اجْهَلِ ارْهَبْ زَكَرٍ واهْدِ بِتَا

149. تَحِيَّةً إِيَّا الْعَشِيَّ ذُرِّيَّا عِصِيَّ شَرْقِ غَرْبِ أُمْنِ مَبْنِيَّا

150. كَاللَّوْمِ قَوَّامٍ كَزَوِّجْ طِفْ تُبْ أَوْ وِبْ غَاصَ أَوِّهْ سَوى خًا[1] لَوَّاحَ جَوْ

151. أَيَّا وَمَعْ رًا وَسِوَى لَمْ يُعْرِضَ اَوْ كَالْبَيْتِ أُوتَ فَعَيِينَا اثْنَيْنِ رَوْ

152. شَدِّدْهُمَا مِنْ بَعْدِ نُونٍ مُقْطَعِ وَبَعْدَ تَنْوِينٍ قِرَاءَةً فَعِ

16- باب الانفصال

153. أَن لَّا عَلَى اقْطَعْ مَلْجَأَ الْقَوْلَ ادْخُلَنْ إِلَهَ قَصْرُ اشْرِكْ مَثَلْ يَسِ وَلَنْ

154. لَمْ دُونَ نَجْمَعْ نَجْعَلِ اعْلَمُوا مَاَ أُمْ إِنَّ ءَلَاتِ أَنَّ تَدْعُونَ ابْنَ أُمْ

155. فِي مَا أَفَضْ يَبْلُوهُمُ اوحِي لَا شُعَرْ تَنْزِيلُ رُومٍ لاَّ وَبِيسَ مَا «لْفِ» قَرْ

156. عَن مَّا نُهُوا مِن مَّا النِّفَاقِ مَلَكَتْ مِنْ كُلِّ مَا تَتْرَا وَرُدُّوا سَأَلَتْ

157. أَم مَّنْ خَلَقْنَا أُسِّسَ النِّسَا وَيَاتْ أَوْ كَهُمَاهُمْ هُنَّ فِي اَلْ أَم بَنَاتْ[2]

---

(1) في رواية: (خٌ)، وفي أخرى: (خوْ).

(2) في رواية: (أو كهما هم هن في الْ أم إن بنات).

158. إِنْ غَـضِبُوا هَـلْ كَفَـرُوا بَـلْ فَـاكِهُونْ كَـانُوا أُوْلَئِـكَ ثُـمَّ يَـوْمَ بَـارِزُونْ

159. عَلَى قِسْ - أَوْ صِلْ أَيْنَ يُدْرِكْ الآخْذِ ثَمْ نَحْـلٍ وَوَيْـكَ مِـمَّ مِمَّـنْ فِـيمَ عَـمْ

160. أَيَّمَـا رُبَ مَـالِ مَـعْ إِظْ يَوْمَئِـذْ كَـيْلَا مَـعَ التَّـا مِـنْ عَلَيْـكَ حِينَئِـذْ

161. فَـصْلٌ وَغَيْـرَ ذَا اقْطَـعْ إِنْ صَـحَّ كَـأَنْ تَقَـعَ بُـورِكَ رَءَا نَمُـنَّ مَـنْ

162. لَعْنَـتَ أَدُّوامَـسَّ لَـوْ إِنْ شَـاءَ مِـنْ مَكَّنَّـا تَـامَن نَّفَعَـتْ فِـي مِـتَّ مِـنْ

163. مَـاءٍ نَـصِيرٍ مُـدَّكِرْ مَـارِجٍ مَـالْ عَـن مَّـنْ وَإِنَّ مَـعَ مِـنْ مَـرَدَّ مَـالْ

164. وَأَمْ بَعيـدٌ ظَـاهِرٍ بِـهِ وَكُـلْ فِـي أَيْـنَ أَيَّ بِـيسَ كَـيْ وَنَحْـوَ قُـلْ

165. قُلْنَـا مَعِـي اخْلَـعْ هِيـتَ هَـاؤُمْ لِنْـتَ لَـمْ مَـنَ آمِـنِ إِذْ مَـا لَـوْ فَـلَا بَبِـلَ كَـمْ

166. ذِي يُـوقَ أُكْـلُ لَومَـةَ اقْـوَمُ اللَّـذَانْ أَوْ لَـى دَنَـا أَبْنَـيْ مَـسَّ فَـارَ فَـكُّ الآنْ

167. ذُقْ لَيُـوَفَّ لَيُبْطِّـئَ الْبَقَـرْ سَـلْ آلِ ءات دَعْ تَعَـالَوْا لَاتَ غَـرْ

168. قُـوا خَلَقُـوا مَـشَوْا بَنَـوْا أَشْـكُوا وَبِـمْ لِـي بِـي لَنَـا يَئِـسْنَ حِـلٌّ ذَاتَ لِـمْ

169. أُمْلَـي إِلَـى أَلْـفَ الْفَيَـا أَبِـي خَـلَا أَدْلَـى كَفَـى إِلَيْـهِ هَـلْ بَـلْ جَعَـلَا

170. كَـلَّا مَتَـى اسْـكُنْ دُونَ يَكْـفِ لْيُمْلِـلِ تَخَـفْ أَنَـا اخْتَـرْتُ وَرَاوَدتُّ احْمِـلِ

17- باب الاتصال

171. وَصِـلْ هَلُـمَّ نَحْـنُ نَـدْعُوا نُطْعِـمُ نُـومِنُ نَـسْجُدُ أَنَبْنَـا نُلْـزِمُ

172. وَلَـنَ أَوْلَـنُ سِـوَى أَبْـرَحَ زِدْ أَكُـونَ أُرْسِـلَهْ أُكَلِّـمَ أَجِـدْ

173. وَأَوَ قَبْـــلَ فَـــتْحِ ضَـــمٍّ كَعْـــلَ مَـــنْ لَوَجَـــدُوا فِـــي الْعَنْكَبُـــوتِ يَعْلَمَـــنْ
174. أَوْ كَقَـــدِمْنَا يَـــسْتَخِفَّ سُـــنْبُلَاتْ قِبَلَـــكَ انفَـــضُّوا انـــشَأَ الْـــمُوتَفِكَاتْ
175. فَـــسَ سَـــنُ اشْـــتَعَلْ خِـــلَافَ زَنجَبِيـــلْ أَلْهَـــمَ نَقْتَـــبِسْ الاخِـــلَّا سَلْـــسَبِيلْ
176. لُمْـــتُنَّ مِنـــسَاتَهْ إِلَهَـــهُ عَـــلَا نِيَـــهْ جَلَابِيـــبِ لِإِيـــلَافِ امْهِـــلَا
177. إِنَّـــكَ تَقْـــشَعِرُّ قُـــولِي تَعْلَمُـــونْ مَهْمَـــا نِعِمَّـــانِيَ نَـــانِي تَـــرَوُنْ
178. كَمِثْـــلِ كَـــالْعُرْجُونِ كَالـــذِي لَـــبِ كَأَحَـــدٍ كَظُلُمَـــاتٍ أَفَـــبِ

18- باب الحملة

179. إِنْ ضُـــمَّ فِعْـــلٌ أَمَّ جَمْعًـــا لَـــمْ بنِـــوُنْ يُضَارِعِ احْمِلْ ذُو امْحُوا مَا اتْلُ مُرْسِلُونْ
180. ذُقْ كَاشِفُوا ارْجُ اصْلُ أُولُوا الْقُو اطْلُقْ تَـرَا عَفَـــا إِذَا ذَا كِلْتَـــا كَانَـــتْ لَـــدَبَا
181. لَا الـــشَّمْسُ وُثْقَـــى وَفَّ لَا الآخِـــرَهْ دَارْ لَـوْلَا ادْخُـلْ إِلَّا قَـالَ حَمْـدًا وانْـضِمَارْ
182. هُمَـا كُمَـا الْهَـا وَسِـوَى الإِنَـاثِ نُـونْ لَمَّـا اطْلُـقْ إِمَّـا مَـا جَنَـا وَأَيُّـهْ دُونْ
183. ثَمُـــوسَ ذَاقَـــا اسْـــتَبَقَا الاَقْـــصَا دَعَـــوْ أَحْيَـا طَغَـا الرُّؤْيَـا وَيَـا أَخِـي قَـضَوْ
184. نَبْتَغِي عُقْبَى ارْبِ انْجِ وَلَّى اتْـتِ اتْبَ دُونْ حَقًّا مَنْ إِنْ قَدْ لَا الْهُدَى أَيْدِي رَى اهْدِ دُونْ
185. لَمْ رُومٍ مَنْ لَدَى احْدَى ذِي "بْلوْ" ذِي النصارْ كُبْرَى الْقُرَى يَفْتَرِي حَاضِـرْ ذِكْـرَى دَارْ
186. وَاخْـزِ اجْـزِ مُعْجِـزْ مُهْلِكِـي تُبْلَـى إِلَـى مَـوْلَى تَعَـالَى الْقَتْلَى أَوْلَـى صَـلَى عَلَـى
187. الأَعْلَى الْعُلَى أُولِي ادْخُلِي الـصَّرْحَ مُحِلْ تَعْمَـى يَتَـامَى وَالْمُقِيمِـي الْحُـسْنَى نِـلْ

188. يَـا لَيْتَنِـي إِنِّـي تُغْنِـي لَا ادْنـىَ اسْـتَغْنَى فِـي أُوفِي كَفَى وَفَّى اصْطَفَى أَخْفَى الاتْقَى فِي
189. الاشْـقَى تُلَقَّـى الْـقَ الْتَقَـى تَـسْقِي وَعِيـ ـسَى انْـسَ عَـسَى مُوسَـى اخْـشَ مِـنْ نَـاسَ عِ
190. نَهَـى ذَوِي نَطْـوِي اسْـتَوِى يَـشْوِي طُـوَى وَالنَّجْـوَى تَهْـوَى تَقْـوَى مَثْـوَى إِذَ أَوَى

19- شرح قاعدة (إن ضم فعل ...)

1. تَبَـوَّءُو سَـاءُوا اتَّخَـذْ سُـبُّوا اسْـتَحَبْ جَـابُوا اجْتَنَـبْ كَـذِبًا اقْرَبُـوا كَـسَبْ
2. إِرْثُ اقْـرِض «أُوتَ» عَاهَـدُوا تُبْـدُوا وَجَـدْ وَدُونَ مَـنْ «نِيـأَ» اتَّبِـعْ وَادْعُ عَبَـدْ
3. شُـدُّوا تُـوَدُّوا رَادُوا تَنْـصُرُوا قَـدَرْ يَـدَّبَّرُوا احْـشُرْ يَـذْكُرُوا اسْمَ اذْكُـرْ ذَكَـرْ
4. كُفْـرًا ذَرُوا اصْـبِرْ تَجْـأَرُوا الْعُـذْرَ الْكِبَـرْ ضُـرُّوا أَسَـرُّوا تُخْـسِرُوا اسْـتَغْفِرْ مَكَـرْ
5. عَقْـرًا تَـسَوَّرُوا أَثَـارُوا اعْطُـوا امْتَـزِنْ تَبَـدَّلُوا اعْـدِلْ سُـئِلُوا اسْـئَلُوا اقْـتُلَنْ
6. عَمِلُـوا حُمِّلُـوا اعْتَـزِلْ تَـضِلُّوا قَـالْ قُولُوا التِي قُولُوا ادْخُلُوا الْخَا اضْمُمْ تَنَالْ
7. كُـلِ اجْعَـلِ انْقُـصْ لَا ابْتَلُـوا افْعَلُـوا جَعَـلْ ضَـلُّوا اكْمِلُـوا أَقِيمُـوا قَـامُوا يَـمَّ نِـلْ
8. ظَلَمُـوا تِمُّـوا أَطْعِمُـوا الْعَـزْمَ اكْـتُمَنْ خَـانُوا احْـسَنُوا الْحَـا آمَنُـو اسْـكُنُوا فَـتَنْ
9. أَوفُوا اخْلفُوا أَحْصُوا يَبْلغُوا انقُضُوا نكحْ بَلَغُـوا طِيعُـوا سَـمِعُوا ضَـاعُوا اجْتَـرَحْ
10. فَثَبِّتُـوا اوتُـوا خَلَقُـوا اسْـتَبَقْ صَـدَقْ شَـاقُوا اتَّقُـوا بَخْـسٌ نَـسُوا وَلَـبْسُ حَـقْ

21- شرح قاعدة (وسوى الإ ناث نون)

1. كَرَبَّنَا الْحَسْبَ إِئْتِ لَا "يَا ءَاتُو" عَنْ مِنَّا انْطِقْ آيُ إِرْثُ آسَفُوا فَتَنْ
2. شِرْكٌ أَبٌ عَبْدٌ أَخٌ مَوْتٌ أَجَلْ قَوْمٌ رَسُولٌ نَبَّأْ أَحْيَا أَرِ ضَلْ
3. نَجَّى يُكَلِّمْ وَيُعَذِّبْ وَعَدَا زَيِّنْ لَنَا بَيِّنْ تَمَسَّ أَهْلَ هَدَى
4. أَوْ كَكَسَوْ لَا الْوَاوِ قِمْ طِعْ كَسرٍ أَيْنْ يُذْهِبْ تُرِدْ بَيْنَ ابْنَ عَيْنَ الْمُصْطَفَيْنْ

22- باب الضبط

191. تَمَّ هُنَا مَنْظُومُ خَطِّ الْمُصْحَفِ وَلْنُتْبِعَنْهُ مَا مِنَ الضَّبْطِ اصْطُفِى
192. كَالثَّبْتِ ضَعْ حَذْفًا بَدَا ادَّارَأْ كَمَعْ لَامٍ وَصِلْ لَا الْهَاوِي فِي الْعِوَضْ وَمَعْ
193. لَبْسٍ بِلَوْحٍ رَقِّقِ ايضَاحًا وَدَعْ كَاللهِ قَ لَامٍ كَمَعْلُوقٍ وَضَعْ
194. شَكْلاً سِوَى الْمُخْفَي كَمُدْغَمٍ خَلَصْ مَعْ شَدِّ تَالٍ وَقِسْ إِنْ رِّيءَ نَقَصْ [1]
195. وَهَمْزُهَا كَالدَّغْمِ لِاثْنَتَيْنِ نِلْ لَا الَّئِ أَنبِئْ أَدِرَنْ وَكَالدُّوَلْ
196. فَانقُطْ كَمَا اخْتُلِسَ شُمَّ مِيلَ قَدْ مُقَدَّرَنْهُ وَهْوَ دَعْ كَمَا بِمَدْ
197. قُرِى أَوِ ادْغَامٍ كَنَقْلٍ وَالْمَحَلْ جُرَّ كَأُولَي أَيْدٍ أُولَى وَلْيُحَلْ
198. غَيْرُ سِوَى الْكَسْرِ مِنَ اعْلَى أَوْ وَسَطْ فِي كَأُولِي نَقْطًا وَصِلْ وَإِنْ بِمَطْ

(1) في رواية: (إن رِي ونقص).

199. وَعَيْنًـــا إِنْ قَطْعًـــا بِلَـــوْحٍ وَبِكِلْـــ ـــمَهْ صَوِّرْ أُخْـرَى فَاتِحًـا سَـطْرًا كَمِـلْ

200. وَتَحْـتُ كَالْكَـسْرِ اعْقِـصْ أَوْ وَالِ الـصِّلَهْ كَالنَّقْـلِ تَحْرِيكًـا كَـذَا انْقـطْ وَافْـصِلَهْ

201. أَعْـلَاهُ فِـي اسِـمِ أَلْ وَغَيْـرُ اعْكِـسْ وَإِنْ حَتْمًـا يُـضَمُّ ثَالِـثٌ وَسْـطًا وَمِـنْ

202. غَيْـــرُ كَمَـــا قُـــدِّمَ أَكْبَـــرُ وَغَيْـــرْ لَكِـنْ أَنَـا الزَّيْـدَ أَدِرْ وَافْـصِلْ وَغَيْـرْ

203. كَأَنْـشَرَ الطُّـولَ امْـدُدْ أَوْ كَالْقَـافِ فَـوْ قَ الشَّكْلِ أَوْ يَا الْهَمْزِ وَالسَّكْنِ اعْقِصْ اَوْ

204. ضَـعْ فَـوْقَ أَيْ تَنْوِينًـا أَوْ رَكِّـبْ لِحَلْـ ـقٍ غَيْـرَ ذِي الأُولَـى وَقَلْـبُ النُّـونِ حَـلْ

205. لِلْبَـا وَيَـا الْهَمْـزِ انْقُطَـنْ لَا يُنْفِـقَ آتْ أُخْـرَى وَقَبْـلَ الـلَّامِ ضَـعْ هَمْـزًا كَـآتْ

206. وَكُلُّ ذَا حَمْـــرًا وَصَفْـــرًا الْهَمْـــزُ حَالْ قَطْـعٍ وَخَضِّرْ الِابْتِـدَا وَالنَّقْطُ تَـــالْ

انتهى والحمد لله رب العالمين

***

ملحق

هذا وعند الانتهاء من خط مصحف الإمام، أرسل سيدنا عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مع كل مصحف من المصاحف قارئًا يعلِّم الناس على ما يوافق المصحف الذي أرسل به، وكان يتخير لكل قارئٍ المصحف الذي يوافق قراءته في الأكثر.

وقد روي أن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أمر زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن يقرأ بالمدني، وبعث عبد الله بن السائب مع المكيّ، وبعث المغيرة بن أبي شهاب مع الشاميّ، وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفيّ، وعامر بن عبد قيسٍ مع البصري.

وقد اختلف العلماء في عدد المصاحف التي بعث بِها عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى البلدان، فالذي عليه الأكثر أنَّها أربعةٌ، أرسل منها مصحفًا إلى الشام، وآخر إلى الكوفة، وآخر إلى البصرة، وأبقى الرابع بالمدينة. وقيل كتب خمسة مصاحف، الأربعة المذكورة، وأرسل الخامس إلى مكة، وقيل ستةٌ، الخمسة المذكورة، وأرسل السادس إلى البحرين، وقيل سبعة، الستة السابقة، وأرسل السابع إلى اليمن، وقيل ثَمانية، والثامن هو الذي جمع القرآن فيه أولاً، ثم نسخ منه المصاحف وأمسك لنفسه مصحفا.

وقد نظم شيخي الحافظ المقرئ العلامة/ محمد سالم بن الشيخ أحمدو مود الجكني، عدد المصاحف التي أرسل بها سيدنا عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى الأمصار وأسماء القراء الذين بعثهم بها فقال:

أرســـــل عثمـــــان إلـــــى أمـــــصار خمـــس بمـــصحف وشـــيخ قـــاري

ليقـــرئ النـــاس بمـــا بـــه روى للخلــف و الخلــف التــواتر حــوى

لزيــــد كلمــــة بحــــرف ذا وفي ســـواه لا توجـــد أصـــلًا اقتفـــي[1]

ومــا جــرى مــن خلفهــم في البــسمله زال بـــذا استـــشكاله فلتعقلـــه

مــع أن مــا رســمه الــصحب احتمــل جــل القــراءات فــذا الجمــع اكتمــل

أرســل عبــد الله نجــل الــسائب[2] مخـــزومهم لمكـــة ذاك الأبـــي

والــسلمي[3] لكوفــة و هــو أبــو عبــد إلــى الــرحمن يكنــى غلبــوا

ونجــل قــيس عــامر[4] قــد أرســلا لبــصرة بهـــا يعلـــم المـــلا

أبـــو هـــشام المغيـــرة الهمـــام[5] نـــدب للـــشام بـــه يقـــري الإمـــام

وزيـــد ابـــن ثابـــت بـــدار هجرتنـــا أبقـــى شـــهيد الـــدار

وقيـــل للـــيمن و البحـــرين أرســـل مـــصحفا بـــدون مـــين

-

(1) يعني الشيخ بقوله : لزيد كلمة إلخ أن عثمان رضي الله عنه لما أراد جمع المصحف وجد أحرفا عند بعض الصحابة لم تكن عند بعضهم مثل كلمة ﴿هُوَ﴾ في سورة الحديد والواو في سورة آل عمران في قوله تعالى ﴿سَارِعُوٓا۟﴾، وقوله: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ بالمائدة فخشي إذا جعلها في الهامش أن يظنأنها تصحيح وليست كذلك بل هي من القرآن فأرسل كلا بما يحفظ ليقرئ الناس به فصارت الأحرف زائدة في بعض المصاحف دون بعض وهذا معنى قول الشيخ: لزيد كلمة بحرف ذا البيت.

(2) هو عبد الله بن السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله المخزومي، المكي رضي الله عنه، قرأ القرآن على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وأخذ عنه أهل مكة القراءة منهم عبد الله بن كثير القارئ ومجاهد بن جبر وغيرهم، (ت **70**هـ).

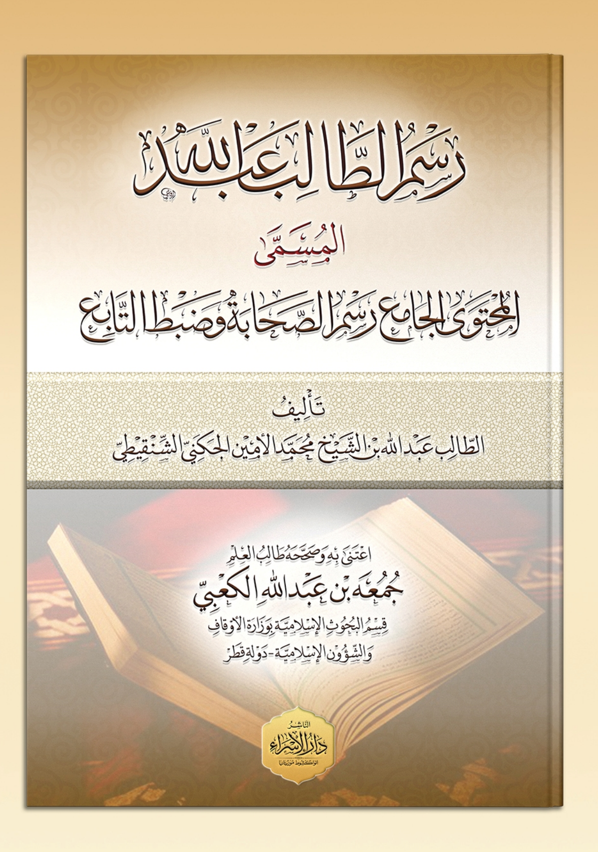
(3) هو الحافظ عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرى الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺ ولأبيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا، أخذ القراءة عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهم، أخذ القراءة عنه عرضًا عاصم وعطاء بن السائب والحسن والحسين رضي الله عنهما، وقال ابن مجاهد: أول من أقرأ الناس بالكوفة بالقراءة المجمع عليها وقال السبيعي: كان أبو عبد الرحمن يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة، وقال قبل موته: أنا أرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانًا، قلت: وهو الراوي عن عثمان عن النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، وكان يقول هذا الذي أقعدني هذا المقعد، ولا زال يقرئ الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة (ت **74**هـ) وقيل: سنة ثلاث وسبعين.

(4) عامر بن عبد الله العنبري الزاهد المعروف بعامر بن عبد قيس البصري كنيته أبو عبد الله وكان من سادات التابعين روى عن سلمان الفارسي وعمر بن الخطاب وروى عنه الحسن البصري ومحمد بن سيرين وأبو عبد الرحمن الحبلي مات بالشام أيام معاوية (ت **55**هـ) مناقب مشهورة وفضائل مأثورة قال عنه كعب: هذا راهب هذه الأمة.

(5) المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عن عثمان بن عفان، وأخذ القراءة عنه عبد الله بن عامر، وقال الحافظ الذهبي: وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه، مات المغيرة (ت **91**هـ) وله تسعون سنة.

الفهرست





I.S.B.N 978-2-37700-395-2

